طلب الخير للغير عند كل هول فاللام بمعنى عند
والهول هو الامر المخوف حال كون ذلك الهول
بعض الاهوال المفزعة موصوف ذلك الهول
بانه مقتحم فيه اى واقع فيه الناس فهو من باب
الحذف والايصال فحذف الجار واتصل الضمير
والاقتحام هو الوقوع فى الشئ كرها
يقال اقتحم زيد الامر اذا وقع فيه كرها
وانما عبر بالرجاء مع ان شفاعته صلى الله
عليه وسلم مقطوع بها اشارة الى انه لا ينبغى
للشخص ان ينهمك فى المعاصى ويتكل
على الشفاعة وقد صلى الله عليه وسلم
شفاعات منها شفاعته فى فصل القضاء
حين يتمنى الناس الانصراف من المحشر
ولو للنار لشدة الهول وهذه هى الشفاعة
العظمى وتسمى المقام المحمود لانه يحمده
عليها الاولون والآخرون وهى مختصة
به صلى الله عليه وسلم ومنها شفاعته
صلى الله عليه وسلم فى دخول جماعة
الجنة بغير حساب بل يقومون من قبورهم

لقصورهم

لقصورهم وهذه مختصة به صلى الله عليه
وسلم ايضا ومنها شفاعته صلى الله عليه
وسلم فى جماعة استحقوا النار ان لا يدخلوها
بل يدخلون الجنة وكذلك هذه مختصة
به صلى الله عليه وسلم ومنها شفاعته
صلى الله عليه وسلم فى جماعة دخلوا
النار ان يخرجوا منها وهذه غير مختصة
به صلى الله عليه وسلم بل تكون لغيره
ايضا من العلماء والاولياء ومنها شفاعته
صلى الله عليه وسلم فى رفع درجات
اناس فى الجنة وهذه لم يثبت اختصاصها
به صلى الله عليه وسلم لكن جوزه النووى
ومنها شفاعته صلى الله عليه وسلم
فى تخفيف العذاب عن بعض الكافرين
كعمه ابى طالب على القول بان الله لم يحيه
فآمن به صلى الله عليه وسلم وهو
المشهور والذى يحب اهل البيت يقول
بان الله احياه وآمن به صلى الله عليه
وسلم والله قادر على كل شئ ولدينا فى

Copyright Cairo University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)